

بعض المشكلات المدرسية التي يعاني منها طلبة المدارس الثانوية في محافظة نينوى من وجهة نظر مدرسيهم

م.م طه محمود الشلاوي

م.م حسان خليل اسماعيل

عامر احمد صالح حسين

المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى

ملخص البحث

إن بحثنا يرمي بيان المشكلات المدرسية التي يعاني منها طلبة مدارس محافظة نينوى من وجهة نظر ملاكهم التدريسي من الناحية التربوية وتحديد الصعوبات والمعوقات والمشكلات والسبل الكفيلة والمقترحات التي يمكن أن ترفع من مستوى الطلبة، وتعمل على تطويرهم ورفع كفاياتهم وفعاليتهم اعتماد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للإحصائيات المتوافرة في مديرية التربية، والتي حصلوا عليها من قسم التخطيط، فضلا عن الزيارات الميدانية واللقاءات الشخصية مع الملاك التدريسي، فضلا عن الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث .

مشكلة البحث:

تعد المؤسسة التربوية مرتكزا فاعلاً لما لها من أثر كبير في تأهيل المتعلم، فضلا عن ما للأسرة والمؤسسات الاجتماعية من مسؤولية في مساعدته على تخطي الصعوبات والمشكلات التي تواجهه . كما أن خلق محيط طبيعي (اسري واجتماعي) للمتعلم وتنمية الوظائف الحسية والادراكية لديه ومساعدته على اكتشاف واكتساب الخبرات، واستعمال كل وسائل الربط

لتواصل أكثر بين الرمز والشيء الدال والمدلول حتى تنمو تصورات الحسية وكفايته اللغوية بصورة سليمة (الراجحي ، 1982: ص190)

وتعدّ المدرسة المؤسسة التعليمية الرسمية التي يناد بها تربية النشء وتكوينه قبل التحاقهم بالتعليم العالي والجامعي. ومن هنا اكتسبت المدرسة في الأدب التربوي أهمية ومكانة كبيرة لاسيما أن الطالب يقضي فيها مدة طويلة من حياته. ويتوقف نجاح المدرسة في إنجاز رسالتها التربوية على نوعية بيئتها وقدرتها على تحفيز الطلبة إلى التعلم الفاعل . فالبيئة في معناها اللغوي تعني حال المكان أو المنزل الذي ينزله الإنسان، ويقوم فيه وبذلك هي حال المدرسة (School Environment)، فإن بيئة المدرسة تعني محيطها المادي والاجتماعي . (أنيس، وآخرون ، 1972 : ص 87)

وتكمن مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى الطالب التحصيلي والفكري والثقافي والتوافق النفسي والاجتماعي، ما يعيق تقدمه ويحد من إبداعه وإسهامه في تقدمه، ما ينعكس على أسرته ومجتمعه مواكبة للمجتمعات المتطورة حضاريا وعلميا واجتماعيا لذلك سعى الباحثون للوقوف على بعض المشكلات التي تعيق هذا التطور والتقدم والإبداع لدى المتعلم

أهمية البحث والحاجة إليه :

تتلخص الأهمية النظرية للبحث في الجوانب الآتية:

1. تناولها موضوعاً تربوياً مهماً، وهو الكشف عن واقع البيئة المدرسية في مدارسنا والذي يشغل اهتمام كل من له علاقة واهتمام بالمدرسة من التربويين والطلبة وأولياء أمورهم.
2. إضافتها لأدب تربوي ينطوي على معرفة تربوية جديدة.
3. تسليط الضوء على المشكلات المدرسية في المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة نينوى.

4 . الاستفادة من نتائجها في خدمة جميع الأطراف المتصلة بالدراسة من المسؤولين في وزارة التربية.

5. الكشف عن علاقة البيئة المدرسية ببعض المتغيرات التربوية .

6. تقديم أداة يمكن الاستفادة منها في الكشف عن واقع المناخ المدرسي، وفتحها الآفاق أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية أخرى (الزوبعي 1988: ص186).

7. يندرج هذا البحث الحالي ضمن الاهتمام المتزايد بالمتعلمين بغية تحقيق نوع من التربية النظامية والتي يقصد منها : جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة ضمن منهج تعليمي تربوي. (عبيد 2000: ص18)

تحديد المصطلحات :

فيما يأتي تعريف للمصطلحات الواردة في عنوان البحث :

1. المشكلة: عرفها كود بأنها "أي موقف مبهم ومعقد وباعث على التحدي سواء أكان موقفا طبيعيا أم موقفا مصطنعا يتطلب حلّه إمعانا في التفكير " (Good . 1975 : 438) .

2. المشكلات المدرسية : التي تتضمن :

- المشكلة السلوكية .
 - المشكلة التربوية .
 - المشكلة الاجتماعية.
 - المشكلة النفسية.
 - المشكلة الصحية.
- (الزوبعي 1981:ص185)

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على واقع الطلبة والمشكلات التي تواجههم في المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، وبيان أبرز النتائج والمؤشرات التي تسهم في تقديمهم وتحديد المشكلات والعقبات التي تعيق تعلمهم، وتشخيص واقعهم من حيث إيجابياته وسلبياته.

دراسات تربوية

بعض المشكلات المدرسية التي يعاني منها طلبة المدارس الثانوية في محافظة نينوى من وجهة نظر مدرسيهم

حدود البحث

تحدد الدراسة بتقويم واقع الطلبة في المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة نينوى والبالغ عددها 20 مدرسة موزعة على مركز المحافظة للعام الدراسي 2012 - 2013 من وجهة نظر مدرسيهم.

أداة البحث

اعتمد الباحثون لإعداد هذه الدراسة على المصادر والمراجع العلمية والتربوية والوثائق والتقارير والمجلات ذات العلاقة، فضلاً عن المنهج الوصفي التحليلي للبيانات الإحصائية التي جمعت من قسم التخطيط التربوي التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، والتي تتعلق بموضوع البحث.

الإطار النظري :

المشكلات المدرسية

في ضوء المراجعة النظرية والميدانية وقفنا على خمسة أنواع تنتمي كل فئة منها إلى دلالات منطقية أو مرتبطة بمعنى عام يجمع المشكلات في كل نوع بهذا المعنى وهي :

- 1- المشكلات السلوكية . (حمدان ، 1982 ، ص279)
- 2- المشكلات التربوية . (ناصر ، 1982 ، ص 32)
- 3- المشكلات النفسية . (رؤوف ، 1978 ، ص 44)
- 4- المشكلات الصحية .
- 5- المشكلات الاجتماعية . (الزوبعي 1981: ص181)

منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً: مجتمع البحث :

تكوّن مجتمع البحث من المدارس الثانوية لطلبة المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة نينوى والبالغ عددها (114) مدرسة ثانوية

ثانياً : عينة البحث :

تكونت عينة البحث من المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة نينوى مركز محافظة نينوى في الجانبين الأيمن والأيسر والبالغ عددها (20) مدرسة اختيرت بصورة عشوائية مناصفة بواقع (10) مدارس ثانوية للبنين و (10) مدارس ثانوية للبنات .

ثالثاً: أداة البحث:

اتبع الباحثون الخطوات الآتية في إعداد أداة البحث :

- 1- بناء الأداة: من خلال الأدبيات، فضلاً عن الزيارات الميدانية لبعض المدارس، ولمديرية الإشراف الاختصاصي، وقسم الاعداد والتدريب للوقوف على المشكلات المدرسية التي يعاني منها طلبة المدارس الثانوية، والتي من خلالها صيغت فقرات أداة البحث، وعُرضت على المحكمين في العلوم النفسية والتربوية والقياس والتقويم .
- 2- صدق الأداة: بغية التثبت من صدق الأداة التي أعدها الباحثون عُرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لهدف التثبت من الصدق الظاهري للأداة .

3- ثبات الاداة :

اختار الباحثون طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الأداة ، إذ اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر أنَّ معامل الارتباط هو (0.86)، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون بلغ (0.90)، وهذا معامل ثبات عال.

وراسات تربوية

بعض المشكلات المدرسية التي يعاني منها طلبة المدارس
الثانوية في محافظة نينوى من وجهة نظر مدرسيهم

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث، وتحليل نتائجه

- 1- المتوسط الحسابي.
- 2- النسبة المئوية .
- 3- معامل ارتباط بيرسون: (البياتي، 1977: ص 183).
- 4- معامل سبيرمان - براون (إبراهيم، وآخرون، 1989: 76) .

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً : المشكلات السلوكية : شخّصت بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض طلبة المدارس الثانوية وبنسب مختلفة، ومن وجهة نظر مدرسيهم ، إذ تراوح متوسط درجات هذه المشكلات للمدارس الثانوية والبالغ عددها (20) مدرسة ما بين (22.85) إلى (54.38) ، إذ تباينت هذه المشكلات في نسبها من مدرسة إلى أخرى وكما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين المشكلات السلوكية في المدارس الثانوية

نوع المشكلة السلوكية									
ت	العدوان	التدخين	الاستهزاء	اتلاف الممتلكات	السرقه	المشاجرة	التقليد السلبي	العناد	الكذب
المتوسط الحسابي	54.38	24.19	53.80	50.76	22.85	24.28	52.76	29.7	31.14

ثانياً: المشكلات التربوية : شخّصت بعض المشكلات التربوية التي يعاني منها بعض طلبة المدارس الثانوية وبنسب مختلفة ومن وجهة نظر مدرسيهم، إذ تراوح متوسط درجات هذه المشكلات للمدارس الثانوية والبالغ عددها (20) مدرسة ما بين (15.80) إلى (39.06) ، إذ تباينت هذه المشكلات في نسبها من مدرسة إلى أخرى وكما هو مبين في الجدول (2) .

دراسات تربوية

بعض المشكلات المدرسية التي يعاني منها طلبة المدارس الثانوية في محافظة نينوى من وجهة نظر مدرسيهم

جدول (2) يبين المشكلات التربوية في المدارس الثانوية

نوع المشكلة التربوية							
ت	الغياب	الهروب	قلة الاحترام	التأخر عن الدوام	التقصير	الرسوب	النوم في الغش
المتوسط الحسابي	39.06	15.80	25.23	31.14	28.66	24.28	22.57
							38.76

ثالثاً: المشكلات النفسية : شخّصت بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض طلبة المدارس الثانوية، وبنسب مختلفة ومن وجهة نظر مدرسيهم، إذ تراوح متوسط درجات هذه المشكلات للمدارس الثانوية والبالغ عددها (20) مدرسة ما بين (3.14) إلى (10.85) ، إذ تباينت هذه المشكلات في نسبها من مدرسة إلى أخرى وكما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3) يبين المشكلات النفسية في المدارس الثانوية

نوع المشكلة النفسية							
ت	اللزّامات	الخوف المرضي	الانطوائية	اضطراب النطق	الكراهية	تطرف المشاعر	رفض المدرسة
المتوسط الحسابي	10.85	4.95	4.76	5.90	5.90	3.14	3.52

رابعاً: المشكلات الصحية: شخّصت بعض المشكلات الصحية التي يعاني منها بعض طلبة المدارس الثانوية وبنسب مختلفة ومن وجهة نظر مدرسيهم، إذ تراوح متوسط درجات هذه المشكلات للمدارس الثانوية والبالغ عددها (20) مدرسة ما بين (1.23) إلى (16.28) ، إذ تباينت هذه المشكلات في نسبها من مدرسة إلى أخرى وكما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4) يبين المشكلات الصحية في المدارس الثانوية

نوع المشكلة الصحية							
ت	ضعف البصر	ضعف السمع	ضعف الجسم	السمنة المفرطة	مرض الربو	مرض السكر	الصرع
المتوسط الحسابي	3.80	2.47	16.28	3.42	1.52	1.52	1.23

خامسا: المشكلات الاجتماعية: شخضت بعض المشكلات الاجتماعية التي

يعاني منها بعض طلبة المدارس الثانوية وبنسب مختلفة ومن جهة نظر مدرسيهم ، إذ تراوح متوسط درجات هذه المشكلات للمدارس الثانوية والبالغ عددها (20) مدرسة ما بين (1.04) إلى (73.33) ، إذ تباينت هذه المشكلات في نسبها من مدرسة إلى أخرى وكما هو مبين في الجدول (5)

جدول (5) يبين المشكلات الاجتماعية في المدارس الثانوية

نوع المشكلة الاجتماعية				
ت	الفقر	التفكك الاسري	قسوة اولياء الامور	فقدان احد الوالدين
المتوسط الحسابي	73.33	1.04	10.76	12.47

مناقشة نتائج البحث

اسفر البحث الحالي عن نتائج منها معاناة المتعلمين في المدارس الثانوية للمدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في نينوى من مشكلات عدّة سواء أكانت صحية أم سلوكية أم نفسية أم اجتماعية أم تربوية كلها عوامل مرتبطة مع بعضها وتؤثر في المتعلمين سلبا أو إيجابا، ومن أهم المشكلات التي شخضت من وجهة نظر المدرسين والمدرسات لمدارس عينة البحث، والتي تباينت فيما بينها ومن الملاحظ من الجداول في أعلاه أن مشكلة الفقر وما له من آثار متمثلة بضعف ونحول الجسم، وكثرة الغياب بدون عذر، والتأخر عن الدوام، وكثرة الغش في الامتحانات، وتفنن الطلبة في ذلك، فضلا عن ما يعاني طلبتنا من بعض الأزمات .

أولاً: الاستنتاجات:

- 1- من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحثون يمكن استنتاج ما يأتي:
1- إن للمشكلات المدرسية آثاراً سلبية تعيق نجاح الطلبة من حيث نمو معارفهم، وخبراتهم، وزيادة تحصيلهم.
- 2- هناك مشكلات عامة بين الطلبة تحتاج إلى علاج جذري للحيلولة دون تفاقمها، والحد من آثارها السلبية في المجتمع كالعش .
- 3- إن تشخيص المشكلات المدرسية واتباع الخطوات العلمية في حلها بحكمة وتدرج يتوافق مع أهداف التربية الحديثة.
- 4- وجود قصور في تطبيق التجارب والنظريات النفسية والتربوية في علاج كثير من الصعوبات والمشكلات التي تواجه المتعلم.

ثانياً: التوصيات:

- 1- في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحثون فإنهم يوصون بما يأتي:
1- تأكيد المشرفين التربويين على المرشد التربوي بأهمية تحديد المشكلات المدرسية التي يعاني منها الطلبة في المدرسة وسبل علاجها والحد من آثارها السلبية في باقي الطلبة .
- 2- تأكيد أهمية معالجة المشكلات المدرسية حين ظهور بوادرها للحيلولة دون انعكاساتها السلبية على باقي الطلبة من خلال الدورات التطويرية للملاكات التدريسية ، مع اطلاعهم على الخطوات الصحيحة لأسلوب حل المشكلات المدرسية، وسبل علاجها .

ثالثاً: المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثون إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية :
1- ضرورة إجراء معالجة شاملة لواقع التعليم العام، تشمل إصدار القرارات التي تفعل دوره وتنظم آلية العمل به، وتطوير مناهجها للنهوض بواقع أسوة بالدول المتقدمة.
- 2- في المشكلات الأخرى مدرسية التي لم يتناولها البحث الحالي .
- 3- في مراحل دراسية أخرى كالابتدائية أو معاهد إعداد المعلمين والمعلمات.

المصادر والمراجع العربية والاجنبية

- 1- إبراهيم ، عايد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار عمان للنشر ، 1989
- 2- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا إثناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد ، 1977
- 3- الراجحي ، وعبد الرزاق عمار دراسة حول تربية المعوقين في البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1982
- 4- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم وآخرون ، علم نفس الطفل ، مطبعة وزارة التربية ، ط1، اربيل 1988م
- 5- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، 1981 م
- 6- الشيخ، عمر حسن (1999). التحديات والرؤية، فصل من كتاب ندوة المدرسة الأردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين، محمود مساد وزملاؤه، عمان ،مؤسسة عبد الحميد شومان.
- 7- الكيال ، دحام وزيد بهلول ، مشكلات التكيف السلوكي للأطفال البطيئي التعلم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جمعية العلوم التربوية والنفسية بغداد العدد 5، 1990م
- 8- أنيس، ابراهيم ومنتصر، عبد الحليم؛ والصوالحي، عطية؛ وأحمد، محمد خلف الله (1972). المعجم الوسيط (جزءان)، ط 2 استانبول
- 9- جلال ، سعد ،التوجيه النفسي والتربوي والمهني ، دار المعارف ،القاهره ، 1975م.
- 10- حمدان ، محمد زياد ، تعديل السلوك الصفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1، 1982م
- 11- رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق ، العلاقة بين المتغيرات النفسية والتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، 1978
- 12- شعلة، الجميل محمد (1999). أثر تفاعل الدافع المعرفي والبيئة المدرسية على كل من التحصيل الدراسي والإتجاه نحو الدراسة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، علم النفس

- 13- صالح، أحمد زكي (1996). علم النفس التربوي، القاهرة، النهضة المصرية.
- 14- عبيد ، ماجده السيد ، تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 2000م
- 15- عويدات، عبدالله، وحمدى، نزيه (1997). مشكلات السلوك عند طلبة المرحلة المتوسطة في الأردن، مجلة دراسات، العدد 24
- 16- ناصر ، ابراهيم عبدالله ، التحصيل المدرسي ، مجلة رسالة الخليج العربي العدد (5)

الرياض ، 1982

- 17 - Cars well, Valerie. (1984). Curriculum Organization Strategies and Functions and Their influence on Organization Climate, perception of effectiveness, and student Achievement, Doctorate Dissertation, Graduate college of Texas A and M University
- 18- Good Carter .v.Dictionary of Education.3 rd Ed,N. Y.Mc Graw, Hill Book Co, 1973

Some school problems experienced by high school students in the province of Nineveh from the point of view of their teachers

Mr. Taha Mahmood Al – Shallawi

Mr. Hassan Khalil Ismail AL- Imam

Mr. Amir Ahmad Salih AL - Iraqi

Abstract

The research aims to: Statement of the problems the school faced by school students Nineveh province, from the standpoint of Cadre teaching in terms of educational and identify the difficulties and obstacles, problems and ways and proposals that can raise the level of students and is working to develop and raise their efficiency and effectiveness, adopted researchers descriptive analytical approach to statistics available at the Education Directorate, which was obtained by the Department of Planning, as well as field visits and personal interviews with the teaching staff as well as access to the literature on the subject of search The included sample students of secondary education in secondary schools under the Directorate General of Education in the province of Nineveh and the (114) School at (53) High School for Girls and (61) High School for Boys has been preparing a questionnaire, a tool for research and distributed to secondary schools The research sample of (20) High School included (10) secondary schools for boys and 10 secondary schools for girls and to ensure the veracity of the tool was presented to a group of arbitrators in the jurisdiction of psychological science and educational measurement and evaluation as well as supervisors specialists were adopted paragraphs that got approval (10) arbitrators, distributed the questionnaire to the high school sample and extracted results and applied the means appropriate statistical The researchers found several results including the existence of deficiencies in the application of tests and psychological theories and education in the treatment of a lot of difficulties and problems facing the learner and attributed Altdricion and responsible for the students to a lack of lack of the financial resources allocated as the researchers noted the existence of shortcomings in the culture of educational between teachers and administrations school and their inability to find radical solutions to some of the problems experienced by students and contributing to a negative impact on their educational and Ansjammehm proper with reality not to mention the lack of development of approaches to teaching, keep pace with technological advances and the explosion of scientific , and limitations on the theoretical side only, without attention to the experimental practice, as well as the variation in the problems of school exhibited by the results of research and researchers suggested several proposals, including the need for a comprehensive treatment of the reality of public education include making decisions that do role and regulating mechanism of action by and the development of curricula for the advancement of an